

غريب الحديث لابن الجوزي

قال القُتَيْبِيُّ يُرِيدُ أَنْ نَزَّهُمْ بِشَتْبِكُونٍ فِي الْفِتْنَةِ اشْتِبَاكَ أَطْرَافِ الرَّسْأُسِ وَهِيَ عِظَامُهُ الَّتِي تَدْخُلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .
فِي حَدِيثِ سَلَامَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ حَتَّى كُنْتُ فِي الشَّجَرَاءِ وَهِيَ جَمْعُ شَجَرَةٍ .
فِي الْحَدِيثِ فَشَجَرُونَ هُمْ بِالرِّمَاحِ أَي شَبَّكَوْنَاهُمْ .
وَقَالَ الْعَيْبَاسِيُّ إِنَّ نَبِيَّ لَمَعَ رَسُولٌ □□ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَخَذَ بِحِكْمَةٍ بَعْلَتِهِ .
قَدْ شَجَرَتْهَا أَي كَفَفَتْهَا بِلِجَامِهَا .
وَكَانَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ يَوْمَئِذٍ فِي شَجَرٍ لَهُ وَهُوَ مَرْكَبٌ مَكْشُوفٌ دُونَ الْهَوْدَجِ .
وَكَانَتْ أُمُّ سَعْدٍ إِذَا أَرَادُوا إِطْعَامَهَا شَجَرُوا فَاهَا أَي أَدْخَلُوا فِيهِ عُودًا فَفَتَحُوهُ وَالشَّجَرُ عُودٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ الْجَدْيِ لِكَيْلَا يَرْضَعِ أُمَّهُ .
وَالشَّجَرُ خَشْبَةٌ تُوَضَعُ خَلْفَ الْبَابِ وَيُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ الْمِتْرَسُ .
فِي الْحَدِيثِ الشَّجَرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهِيَ الْكَرْمَةُ .
قَوْلُهُ الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ □□ عَزَّ وَجَلَّ وَيُرْوَى